بضم الحاء وبالراء المهملتين نعيمها وروي خز بالخاء والزاء المعجمتين وهو نوع من الابريسم
وتقنعوا اي غطوا رؤسكم من الحيا تنابى عهد او ذمم برفعها فاعلا لتنابى والافصح تنابت
كقوله اذا كانت الهيجاء بالمد لغة في القصر اي الحرب واشتجر القنا اي واختلفت الرماح
في الطعن ويروى بدله وانشقت العصا اي عصا القوم اي تفرقوا واختلفوا فحسبك
والضحاك سيف مهند يروى الضحاك بالنصب على انه مفعول معه وحسبك مبتدأ
خبره والمعنى كافيك سيف مع صحبة الضحاك وحضوره اي السيف وبالجر على ان الواو واو القسم
وبالرفع على انه مبتدأ خبره سيف وخبر حسبك محذوف لدلالة الكلام حتى يثخن اي يشرف
تكن بالتاء في الآيتين يعني وان تكن منكم مائة في الآيتين ووافقهم البصريان في وان يكن منكم
مائة اي في الثانية كقوله اي كقول ابي داود جويرية بن الحجاج او جارية بن حمران الايادي
او عدي بن زيد اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا تقديره وكل نار
بكل لئلا يلزم من عطفها على امرئ العطف على معمولي عاملين مختلفين اعني كل وتحسبين يروى
انه عليه الصلوة والسلام اتي يوم بدر بسبعين اسيرا رواه بمعناه مسلم وقوله فلم يهو ذلك
اي لم يحبه او حرمتها اي الغنائم روي انها نزلت في العباس الخ رواه الحاكم من العرب
من المضاربة وهي التجارة والمعنى ليتجر المأخوذ بالعقل باللام وفي نسخة بالدال فما الكراع اي الخيل
تشبيها لها بالعمل والصناعة الخ يعني ان فعالة بالكسر في المصادر انما يكون في الصناعات
وما يزاول كالكتابة والامارة والزراعة والحراثة والخياطة والولاية ليست من هذا
القبيل الا على التشبيه يزاول عملا اي يحاوله ويعالجه او الموازرة هي ان يحمل كل من
فريقين عن الآخر ما يحمله من الاثقال عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الانفال وبراءة
الخ موضوع سورة براءة سمي باسما آخر ذكرها المصنف البحوث بفتح الباء ما يبحث

سورة التوبة

تعليل

تعليل لتسميتها بالمذكورات بطريق اللف والنشر المرتب والمثيرة اي المثيرة حال
المنافقين وسكت عن التصريح بتعليل التسمية بالمبعثرة والمنقرة والتسمية بسورة العذاب
لفهم الاول من تعليل التسمية بالبحوث وبالمثيرة والثاني من تعليلها بالمدمدمة وقيل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نزلت عليه سورة الخ رواه ابو داود والترمذي وحسنه ابن حبان
والحاكم وصححه شوال الخ جره لمجاورة اشهر والاولى نصبه لانه بيان لاربعة اشهر وقيل
هي عشرون من ذي الحجة الخ زاد الكشاف وقيل من عشر من ذي القعدة الى عشر من شهر
ربيع الاول لان الحج تلك السنة كان ذلك الوقت للنسيء الذي كان منهم ثم صار في السنة الثانية
في ذي الحجة روي انها لما نزلت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الخ ملفق
من احاديث بعضها في مسند احمد وبعضها في الصحيحين وبعضها في دلائل البيهقي وغيرها
راكب العضباء هو بالمد لقب لناقة النبي صلى الله عليه وسلم واصله المشقوقة الاذن
ولم تكن ناقته الشريفة كذلك فلما دنا علي رضي الله عنه اي من ابي بكر سمع ابو بكر رضي الله
عنه الرغاء هو بالمد صوت ذوات الخف قاله الجوهري امير او مأمور اي بل امير
وانما دعي بها في بعض الروايات لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي رواه
الترمذي وحسنه روي انه عليه الصلوة والسلام وقف يوم النحر رواه ابو داود
والحاكم وصححه الحج عرفة رواه ابو داود وغيره عطف على المستكن في بريء اي لوجود
الفاصل بينهما او على محل ان واسمها الخ اي او على انه مبتدأ محذوف خبره اي ورسوله
كذلك وشكك الكشاف عطفه على محل ان المفتوحة مع اسمها لانها هي لم يرد
ذلك لان المفتوحة لها موضع غير الابتداء بخلاف المكسورة وجوزه ابن الحاجب
على تفصيل فيه كما نقله التفتازاني وقد كرر فيه اي في ذكر بريء او بتم على التولي